

حلية طالب العلم 01

سامي بن محمد الصقير

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخه - 00:00:03 رحمه الله تعالى قوله في مجلس للتفقه اما بعد صحة كم؟ ستة وخمسين اما بعد فقد كنا في مجلس التفقه في الدين والنظر في مدارك الاحكام المشروعة وتقريرها وتأصيلا وتفصيلا وقع الكلام المبين واقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا مبني على اصل ورسلين. وعلى ما ارشدك الله - 00:00:52

تصويرا وتقريرا وتأصيلا وتفصيلا. وبينها فرق تصوير المصور المسألة. مسألة المعاملات صورتها اشترى زيد من امر كذا وكذا. تقريراً يقرر هذه المسألة من حيث ان مذاهب ومن حيث تأصيلا يؤصلها يقول اصلها يعود الى كذا تفصيلا اذا كانت تحتاج الى تقسيمات - 00:01:22

ونحو ذلك يقسم. اذا المسألة تحتاج الى تصوير وتقرير وتأصيل وتفصيل. نعم وعلى ما ارشدك الله ان بين يديه التفقه التفكير فان الله سبحانه وتعالى دعا عباده في غير ما اية من كتابه الى التحرك - 00:01:52 الى كل السماوات والارض والنظر في نفسه وما حوله فتحا للقوة العقلية على على وحتى يصل وامر الله عز وجل بالسير في الارض قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. كيف كان عاقبة المسلمين؟ فامر الله عز وجل ايضا - 00:02:12 سيدي في الآخر للاعتبار قال اهل العلم والسير في الارض نوعان سير بالالف سير بالابدان سير بالالبدان وسير بالالذهان. تمام. السير في الارض نوعان سير بالالبدان بان يذهب الى هذه الاماكن للاعتبار والاتعاظ. وسير بالالذهان بان يقرأ ما جرى له من كتب التاريخ. فمثلا لو ذهبت - 00:02:32

مكان مكان قوم حصل لهم هلاك وعذاب للاعتبار والاتعاظ فهذا السير سير بالالبدان ولو قرأت السياق وقرأتها في التاريخ وفي كتب التاريخ كبداية والنهاية قصتهم وما جرى لهم هذا سير الازى - 00:03:02 فالسير المأمور به في القرآن يشمل هذا وهذا. يشمل السيل الالذهان والالقدام والسير ايضا قلوب الالبدان والالقدام. والسير بالالذهان والالفهام. نعم. وحتى يصل الى تقوية الايمان احكام كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا تتفكرون؟ وعليه - 00:03:22

ابعد ومدى من التفكير. اذ هو حسنته وانكاسه والاثمان هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه. لكن هذا التفقه محجوز بالبرهان محجوز بالبرهان محجوز عن التشهد والهوى ولا يتبعته اهاوهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير. فيا ايها الطالب - 00:03:52

هنا بالنظر والتفكر والفقه والتفكر لعلك ان تتجاوز من مرحلة الفقيه الى فقيه النفس كما يقول الفقهاء. وهو الذي يعلق الاحكام بمدارك او فقيه البدن كما في سلاح المهنجين. فاجر فاجل النظر عند الواردات بتخريج الفروع الاصول وتام العناية بالقواعد - 00:04:12 واجمع بالنظر في فرع واجمل النظر في فرع ما بين تتبعه واكماله في الشريعة العامة من قواعد المصالح ودفع والمشقة وجلب التيسير وسد باب الحيل وسد الذرايا. وهكذا هديت لمشركها ابدأ - 00:04:32 فان هذا يشرفك في مواطن في مواطن المضاي. وعليك بالتفقه كما اسلفت في نصوص الشرف. نعم. المؤلف رحمه الله يرسل الى المرء الى معرفة تخريج الفروع للأصول والعناية بالضوابط والقواعد الفقهية. لأنها هي التي تسعفك وهي التي تأصلك. وذلك ان

الفقهية لا حصر لها. وسائل الفقه ليس لها حصر. الآن مثلا نضرب مثلا الحج. الحج مسائله لا تحصى. كل سنة تستجد ان هناك عشرات المسائل تزداد. ما الذي يجمع هذه؟ ما الذي يجمع شتات هذه المسائل؟ هو الاصول والقواعد والضوابط. اصول اخرى - 00:05:12 والضوابط فاذا كان الحج عشرة مسائل والصيام كذلك والصلاة كذلك والبيوع كما ترون الآن كل يوم تستجد مسألة من المسائل لا يمكن ان ان يغبط الانسان الفقه وان وان يحصله ويدركه الا بمعرفة القواعد والضوابط والاصول. بحيث بحيث - 00:05:32 آآ يبني حكمه في هذه المسائل على ما اصله وعلى ما تأصل به من قواعد وكما قلت لكم الانسان اذا بنى علمه اولا يستفيد يستريح من كثرة ايش؟ مراجعة المسائل وثانيا ان اقواله في المساء - 00:05:52 ما اخر متناقضة تارة يقول كذا وتارة يقول كذا يقول مطردا الامر الثالث انه يعرف يعرف بهذه القواعد والضوابط والاصول. ما يستجد من المسائل حتى ولو لم يطلع على هذه المسائل. فاذا سئل عنها - 00:06:12 على معدة وهو اشبه ما يقول مثل ما قلت لكم بجهاز الكمبيوتر الكمبيوتر تدخل فيه ايش؟ معلومات وقواعد هذه القواعد يعطيك النتائج. فالقواعد والاصول والضوابط هي بهذه المثابة. نعم وعليك بالتفكر كما في نصوص الشرع والتبصر والتبصر فيما يحف احوال التشريع. والتأمل في مقاصد الشريعة - 00:06:32 من هذا او نبأ سمعك فان وقتك فهموك. فان خلا فهمك من هذا او نبأ سمك فان وقتك ضائع. وان اسم الجهل عليك لواقع. وهذه الخلّة وهذه الخلّة بالذات هي التي تعطيك التمييز الدقيق - 00:07:02 والمعيّار الصحيح لمدى التحصيل وقدرته على التخريج. فالفقيه هو من تعرض له النازلة لا نص فيها فيقتبس لها حكما. من اين يحتبس لها حكما بان يعرضها على ايش عمومات النصوص الشرعية والقواعد والضوابط المرعية. نعم. والبلاغي ليس - 00:07:22 ليس من يذكر لك اقسامها وتبريعاتها لكنه من تسري بصيرته البلاغية في كتاب الله مثلا فيخرج المكنون علومه وجوهه. وجوهها وان كسب او خطب نظم لك افداها. وهكذا في العلوم كافة - 00:07:42 وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا - 00:08:02